(193) أو الافساد. وقيل معناه أنه عالم بما تعبدكم به، لعلمه بما فيه صلاحكم في دينكم ودنياكم. " وشقاق بينهما " إنما أضافه إلى البين لان البين قد يكون اسما كما قال: " لقد تقطع بينكم " (1) ممن قرأ بالرفع. قوله تعالى: (واعبدو ا ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن ا لايحب من كان مختالا فخورا) (36) - آية -. المعنى: هذا خطاب لجميع المكلفين، أمرهم ا بأن يعبدوه وحده، ولايشركوا بعبادته شيئا سواه " وبالوالدين إحسانا " نصب على المصدر، وتقديره: وأحسنوا إلى الوالدين إحسانا، ويحتمل أن يكون نصبا على تقدير: واستوصوا بالوالدين إحسانا، لان قوله: " اعبدوا ا " بمنزلة استوصوا بعبادة ا، وأن تحسنوا إلى ذي قرباكم، وإلى اليتامى الذين لاأب لهم، والمساكين وهم الفقراء، والجار ذي القربي، يعني الجار القريب. اللغة: وأصل الجار العدول، جاوره مجاورة وجوارا، فهو مجاور له وجارله، لعدوله إلى ناحيته في مسكنه، والجور الظلم، لانه عدول عن الحق، ومنه جار السهم إذا عدل عن قصده، وجار عن الطريق إذا عدل عنه، واستجار با، لانه

---

(1) سورة الانعام: آية 94. (*)